شـــرفني الدكتور طوني وكلفني رحّب فيكن بالاحتفال الســـنوي اللي بيجمع كل العاملين بـ IPT.

هالمناسبة صـارت تقليد سـنوي بينتظروه الكل، صـارت بمثابة محطة تلاقي.. واســتراحة ضــرورية لا بد منها لأنها بتشــكل الفاصــل بين مرحلة عبرت، ومرحلة قادمة ...

بين مرحلـة ومرحلـة .. فيـه كتير أشـــيـا بتتغيّر، الوجوه.. الأرقـام .. النتائج.. بين مرحلة ومرحلة بتبرز تحدّيات وعقبات ومســـؤوليات جديدة،

ولكن بين مرحلـة ومرحلـة.. بيبقى في ثـابتـة وحيـدة لا تتغير وهي استمرارية وديمومة المؤسسة اللي جمعتنا .. والاستمرارية يعني نجاح ... والنجاح يعني تعب وتفاني وإصــرار، يعني أيضــاً إزدهار وتفوق وعيش كريم. وهيدي النتيجة بتشـــمل الجميع المؤســـســـة والإدارة والموظفين وكل العاملين، وما بتستثني إلاّ الأشخاص أو العناصر اللي ما بيعجبن أو ما بدن يكونوا بصـــدق شـــركا بالنجاح .. يعني شـــركا بالتعب والمسؤولية والتفاني ..

وأنا متأكد إنو الغالبية العظمى من فريـــق العمل بـــ IPT بيتألف من العناصـر الجدية والواعية والطموحة اللي بتشـتغل بضـمير حي بدون تقاعس أولاً لأنها بتؤمن بمبدأ الشـــراكة، وثانياً لأن كلها ثقة بالقييمين على المؤســـســـة وبتطلعاتهن المهنية وكلها ثقة بســـلوكن الانســـاني والاجتماعي تجاه المهنة وتجاه كل العاملين معهم دون استثناء.

بصـــراحة .. أنا كفرد من مجموعة IPT .. بخجل إني اتقاعس.. عن القيام بشـغلي .. لما بشـوف صـاحب المؤسـسـة، هالشـيخ السـبعيني .. المليان شـغف بالحياة والعمل.. بينطلق على أشـغالوا صـباحاً متل كل الموظفين لا بل قبلهن وبيغادر مكتبو المسا على بيتو بعد الكل !

بخجل إني اتقاعس، لما بشـوف مدير عام الشـركة المليان شـغف بالعلم والمعرفة والتكنولوجيا.. عم بيقدم كُل ما هو عصـري ومتطور وسـبّاق حتى يرفع المؤسسة إلى موقع اقتصادي وتنافسي عالي جداً ما بشرّف فقط الشركة والعاملين فيها .. إنما بشرّف البلد كلو سوا.

نعم بخجل إني إتقاعس بشـــغلي ومســـؤولياتي لما بفكر كيف بلشـــت الشـــركة من 30 ســـنة بمحطة محروقات واحدة وشـــي 10 موظفين

وعمال وصـهريجين .. وكيف صـارت اليوم تضـم مسـتودعات، 200 محطة .. و 300 موظف ..وأكتر من 60 صـهريج وآلية.

بخجل إني اتقاعس.. لما بشوف زملاء لـــ إلي .. كتار .. كيف أعطوا الشــركة من عمرهم 25 ســنة وأكتر باندفاع وشــراســة والتزام إنما بصــدق ومحبة وطيبة وأخلاق .. قدرو عمّروا بيوت وأســســوا عيل وفرضوا حضورهم المشرّف بالمجتمع وبين الناس.

وقبل ما اختم .. بحب وجه نصـــيحة لكل موظف جديد أو كل موظف بعدو ببداية مسيرتو المهنية .. وبقلوا: ما تستعجل .. ما تحرق المراحل .. ما تسعى للألقاب والكسب السريع.. انت اشتغل، عمول اللي عليك .. بصـدق، بمحبة وأخلاق وتأكد إنك بتكون عالطريق الصـحيح وارح يجي الحصـــاد.. واليوم اللي بتتكرّم فيـه .. تقـديراً لجهودك وتعبـك ونجاحك.

فبإسم رئيس مجلس إدارة IPT السيد ميشال عيسى .. وأعضاء مجلس الإدارة الدكتور طوني والأســتاذ زخيا بتمنلكن جلســة ممتعة وبتأمل تكون هالمحطة الســنوية، فرصــة لتجديد التزامنا كفريق عمل واحد بتحصـين ورفع سـقف هالشـركة أكتر وأكتر ***حتى تبقى لنا IPT تلك***

الأم الحنونة الحاضـــنة لكل أبنائها، وذلك الأب الصـــلب والقدير الذي ينتزع لهم الفرص من فم السبع.